ايضا كقوله فتاى تصف في قول المسى ٥ فتاى التى القرف غير مكذب ٥ وتت البه المدح غير مزيم ٥

والعقيب في مدح لقصيده ذكر الفصل في صدر البيت وفصلهم مجرح لاغير ٥

هم في جمع الفضل ما عدموا ، سوا الاجا ونص الذكر في الرحم

وهو عبارة عن ان يريد الشاعر التنويه بمن ممدوحه فيأتي بمعان مختلفة في مدحها ويرتم بعد ذلك توضيح احدها على الاخر بزيادة فضل لا يتفق بها مدح الاخر فيجي بمعان تخالف معاني التنويه بماله قول اخر بزيادة فضل ممدوحه ٥ هو الجواد ابن يعقوب شاوهاه ٥ على الخليفة فتح الخلق اوبيتاه على ما كان من خلل ٥ فضل ما تبه ما من ٥ سبقنا ٥ وقد قال الهوازن في هذا النوع ان الاخر مشتبه ومنقول باشله غير مطابقة وعندي راي ان الاصبع والمحقق فيه وهو الاجا والاحسن ٥ الباذل النفس في الرد يوم ترى في الناس ثوا الغرض صون الجار والحرم

وسماه العسكري المضاعف وابن ابي الاصبع من التعلق وسماه الريحاني الموجه ولم يثبت الشعر يتبع معنا اخر من ذلك الغرض بتنبيه زيادة وصف في ذلك القول كقول المتنبي ٥ الى كم ترد الرسل عني انني ابه ٥ كانهم فيها وهبت ملام ٥ فمدحه بالشجاعة والعزة في رد الرسل عما اتى ابه وصد هم من مطلوبهم والتهاون بمن سليهم واشتبع في بيت الابيات ممدوحه الكرم لقضيان الملام في الهبات ومثل عليه العسكري بقول المتنبي ايضا ٥ نفست من الاعمار ما لو خويته ٥ لهنت الدنيا بانك خالده ٥ وحكم هذا البيت في التمثيل قرب من حكم ما تبله في تضعيف المدح بمثله والفرق بينه وبين التكميل ان التكميل يكمل باوصفه اولا والاشتباع لا يلزم منه ذلك

خضر المرابع حمر الشيم وغنا ، سود الوقايع بيض الغرة والشيم

وهو ايضا من مستحسنات بني الاصبع والنوع الذي بعده وهو ان يقصد الناظم والناثر الوانا يقصد الكناية بها والتوريه بذكرها عن اشياء تشبيها او مدحا او وصفا وغير ذلك من اغراض الشعر لبيان فايدة الوصف كما كقوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود والمراد بذلك الكناية عن الشبه والواضح من الطريق لان الجادة البيضا على الحبوب ولهذا قيل لراكبهم المحجة ومثاله من الشعر قول بشر بن بشر ٥ تمهد الاعراب ٥ ان تخير جالهم من بين ٥ تلهم في مسارح ورالي ٥ تلق بعض الوجوه منى وشاله

البيت والشاهد من التمثيل التمثيل الاكتفاء

الابداع بالبا الموحدة

Copyright © King Saud University